

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث

العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في العلوم التجارية تخصص مالية

بعنوان :

دور البنوك التجارية في
تمويل المشاريع الإستثمارية
" دراسة حالة وكالة المؤسسة العربية
المصرفية حاسي مسعود "

من إعداد الطالب: مقشيش سالم

تحت إشراف الاستاذة : السعيدة سعدية

السنة الجامعية : 2013/2012

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ
كَمِثْلِكَاهِ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ
مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ
زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارُ نُورٍ عَلِيٍّ
نُورِ بَهْرِي اللَّهِ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ
اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ

شَيْءٍ لَدِيمٌ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

إهداء

أهدي هذا العمل إلى والدي العزيزين داعيا للمولى عز وجل أن يحفظهما

وإلى أخي وأخواتي كل باسمه

إلى كل من علمني حرفا و جلست متعلما بين يديه وكل من أعانني على إنجاز هذا العمل

إلى كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكري



سالم

كلمة شكر

الحمد لله الذي منا علينا بالوصول إلى هذه المتزلة التي ما كنا لنبلغها إلا بفضلته

فالحمد لله عز وجل الذي ألهمني الصبر والثبات ومدني بالقوة والعزم على مواصلة مشواري الدراسي .

أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدني في إنجاز هذه المذكرة وأخص بالذكر

الأستاذة المشرفة :

التي لم تبخل عليا بالمساعدة وتقديم النصائح والتوجيهات الضرورية .

إلى الذين حضيت بشرف الجلوس متعلما بين أيديهم .

كل الأساتذة الذين إستفدت من توجيهاتهم .



سالم .

المخلص :

يعد تمويل المشاريع الإستثمارية من أهم الخدمات التي تقوم بها البنوك التجارية لما له دور فعال في تنمية الإقتصاد الوطني بإعتبار المشاريع الإستثمارية تعمل على تخفيض معدلات البطالة و تنمية المواهب و المهارات و تشغيل رؤوس الأموال ، إلا أن تمويل المشاريع الإستثمارية يرتبط بالعديد من المخاطر التي قد تؤدي إلى تدهور البنوك ، لهذا تعمل هذه الأخيرة على إجراء دراسات باستعمال العديد من الطرق من أجل التنبؤ بهذه المخاطر و محاولة تفاديها ، أو تقليلها و هذه الدراسة تختلف من بنك لآخر .

و تهدف هذه الدراسة إلى توضيح الإجراءات العملية التي تتخذها البنوك الخاصة في منح القروض الإستثمارية و معايير التقييم و المؤشرات المرتبطة بها و درجة المخاطر التي يتحملها البنك ، كما لهذا البحث هدف آخر يتمثل في معرفة مدى إستعمال الدراسات المالية و المؤشرات المرتبطة بها في قبول تمويل المشاريع الإستثمارية عن طريق القروض البنكية أو رفضه من خلال دراسة تطبيقية على مستوى المؤسسة العربية المصرفية ABC .

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الحداول
IX	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
01	الفصل الأول عمليات الائتمان في البنوك التجارية
03	المبحث الأول عموميات حول البنوك التجارية
03	المطلب الأول : نشأة البنوك التجارية ، تعريفها ، أسسها ، أهدافها
06	المطلب الثاني : أصناف البنوك ، وظائفها ، دورها
12	المطلب الثالث : علاقة البنوك التجارية بالبنك المركزي
14	المبحث الثاني الإئتمان المصرفي
14	المطلب الأول : الإئتمان المصرفي (مفهومه ، مصادره ، أهميته)
17	المطلب الثاني : أشكال الائتمان المصرفي
22	المطلب الثالث : وظائف الإئتمان المصرفي و خصائصه
24	المبحث الثالث ماهية التمويل
24	المطلب الأول : تعريف التمويل وأهميته
25	المطلب الثاني : أنواع التمويل
27	المطلب الثالث : مخاطر و ضمانات التمويل
35	الفصل الثاني المشاريع الاستثمارية وطرق تقييمها
36	المبحث الأول أساسيات حول المشاريع الاستثمارية
36	المطلب الأول : المشروع الاستثماري وأنواعه

38	المطلب الثاني : أهداف المشاريع الإستثمارية و أهميتها
39	المطلب الثالث : خصائص المشاريع الاستثمارية
41	المبحث الثاني دراسة الجدوى واختيار المشروع الأمثل
41	المطلب الأول : دراسة الجدوى الاقتصادية
45	المطلب الثاني : دراسة الجدوى البيئية
47	المطلب الثالث : المقاضلة بين المشاريع واختيار المشروع الامثل
48	المبحث الثالث الدراسة المالية للمشاريع الإستثمارية وطرق تقييمه
49	المطلب الأول : التحليل المالي بواسطة التوازنات المالية
52	المطلب الثاني : التحليل المالي بواسطة النسب المالية
55	المطلب الثالث : المعايير المستعملة لتقييم المشاريع الإستثمارية
62	الفصل الثالث دراسة حالة قرض استثماري بالمؤسسة العربية المصرفية
63	المبحث الأول بطاقة فنية للمؤسسة العربية المصرفية ABC
63	المطلب الأول : نشأة المؤسسة العربية المصرفية
64	المطلب الثاني : المؤسسة العربية المصرفية (دورها ، مهامها ، أهدافها)
65	المطلب الثالث : عرض الهيكل التنظيمي للمؤسسة و شرحه
67	المطلب الرابع : أنواع القروض و الضمانات المستعملة لدى وكالة ABC
69	المبحث الثاني دراسة ملف قرض إستثماري مقدم للبنك
69	المطلب الأول : الشروط الواجب توفرها في المقترض
70	المطلب الثاني : مكونات ملف طلب قرض استثماري
71	المطلب الثالث : خطوات دراسة ملف قرض استثماري
72	المطلب الرابع : الإجراءات التي تسبق اتخاذ قرار منح القرض
72	المبحث الثالث الدراسة المالية والإقتصادية لملف قرض استثماري
72	المطلب الأول : الدراسة الإقتصادية للمؤسسة والمشروع
75	المطلب الثاني : الدراسة المالية للمؤسسة والمشروع
93	المطلب الثالث : الدراسة المالية و التقييم المالي للمشروع الاستثماري
100	الخاتمة
104	قائمة المراجع

قائمة الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
76	الميزانية المالية جانب الأصول للسنوات (2009-2010-2011-2012)	الجدول 1.3
77	الميزانية المالية جانب الخصوم للسنوات (2009-2010-2011-2012)	الجدول 2.3
78	الميزانية المختصرة للأصول	الجدول 3.3
78	الميزانية المختصرة للخصوم	الجدول 4.3
80	التحليل المالي لرأس المال العام	الجدول 5.3
81	التحليل المالي لرأس المال الخاص	الجدول 6.3
82	التحليل المالي لرأس المال العامل الاجمالي	الجدول 7.3
83	التحليل المالي لرأس المال العامل الاجنبي	الجدول 8.3
84	التحليل المالي لإحتياجات رأس المال العامل	الجدول 9.3
85	التحليل المالي للتخزينة	الجدول 10.3
86	التحليل المالي لنسب هيكلية الاصول	الجدول 11.3
88	التحليل المالي لنسب هيكلية الخصوم	الجدول 12.3
89	التحليل المالي النسب العامة	الجدول 13.3
91	التحليل المالي لنسب السيولة	الجدول 14.3
92	التحليل المالي لنسب المر دودية	الجدول 15.3
93	حساب تكلفة المشروع	الجدول 16.3
94	جدول إهتكاك المشروع	الجدول 17.3
95	حساب التدفقات النقدية	الجدول 18.3

قائمة الاشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
10	أوجه النشاط الأساسي للبنك التجاري	الشكل 1.1
11	دورة تدفق الأموال	الشكل 2.1
49	مراحل تقييم الإقتراح الإستثماري و أساليب التقييم	الشكل 1.2
65	الهيكل التنظيمي للمؤسسة العربية المصرفية (وكالة حاسي مسعود)	الشكل 1.3
74	طلب قرض إستثماري	الشكل 2.3
80	المنحنى البياني لرأس المال العامل	الشكل 3.3
81	المنحنى البياني لرأس المال العامل الخاص	الشكل 4.3
82	المنحنى البياني لرأس المال العامل الاجمالي	الشكل 5.3
84	المنحنى البياني لرأس المال العامل الاجنبي	الشكل 6.3
85	المنحنى البياني لإحتياجات رأس المال العامل	الشكل 7.3
86	المنحنى البياني للتخزينة	الشكل 8.3
87	المنحنى البياني لنسب هيكله الاصول	الشكل 9.3
88	المنحنى البياني لنسب هيكله الخصوم	الشكل 10.3
90	المنحنى البياني للنسب العامة	الشكل 11.3
91	المنحنى البياني لنسب السيولة	الشكل 12.3
92	المنحنى البياني لنسب المر دودية	الشكل 13.3

قائمة الملاحق :

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	طلب قرض استثماري	109
02	وثيقة الضمانات المقدمة من طرف المستثمر	110
03	الوثائق القانونية المطلوبة من البنك	111
04	جدول إهلاك المشروع	112
05	الميزانية المالية جانب الأصول لسنة (2010-2009)	113
06	الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة (2010-2009)	114
07	جدول حساب النتائج لسنة (2010-2009)	115
08	الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2011	117
09	الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2011	118
10	جدول حساب النتائج لسنة 2011	119
11	الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2012	121
12	الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2012	122
13	جدول حساب النتائج لسنة 2012	123

المقدمة العامة

مقدمة العامة

يعرف العالم تقدما كبيرا فيما يتعلق بالمجال المالي ، بما في ذلك المؤسسات المالية والبنكية ، وتعد الهياكل المالية لأي دولة مقياسا لتقدمها أو تأخرها ، نظرا لما لها من دور كبير في تنشيط الإقتصاد في جميع المجالات ، فالبنوك هي الموجهة للإدخار نحو الإستثمار من خلال تحفيز المستثمرين ، وبالتالي زيادة الإنتاج من طرف المشاريع المنظمة .

والمشاريع الإستثمارية تلعب دورا هاما في تحقيق تنمية أفضل وأشمل وذلك باعتبارها أحسن وسيلة لإستغلال الطاقات البشرية والطبيعية والمالية ، كما تعتبر الحل الأمثل للكثير من المشاكل والأزمات الإقتصادية التي يواجهها الأفراد والمؤسسات ، فالإستثمار يوفر الإنتاج ويحقق الإكتفاء الذاتي ، ويخلق مناصب شغل جديدة ويؤدي إلى رفع مستوى المعيشة كما أنه يبعث على الإستقلال السياسي ، الذي يتجسد في حرية إتخاذ قرارات تحديد المصير .

فقد سعت الدولة الجزائرية إلى القيام بعدة إصلاحات على الجهاز البنكي تهدف إلى تطويره ، تتماشى مع التغير الحاصل في الإقتصاد من الموجه إلى الحر، إضافة إلى أنها خلقت أجهزة مالية ، كالكوالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ، والصندوق الوطني للقضاء على البطالة ، وغيرها من الأجهزة الأخرى التي تهدف من خلالها إلى تشجيع الإستثمار، وتفتح بها أبواب التشغيل وتساهم بذلك بجزء من تمويل المشاريع الإستثمارية إضافة إلى البنوك وتقلل من عبئ القروض والمتمثلة في الفائدة التي تتحملها بدل المستثمر .

كما أنه لنجاح المشاريع والحصول على عوائد من خلالها ، تقوم البنوك بدراسة إقتصادية ومالية تقييمية للمشاريع قبل إتخاذ القرار في منح القروض ، ضمانا لإسترجاع القروض ولنجاح المشروع وتحقيق الأهداف المرجوة منه .

دوافع اختيار الموضوع :

- الموضوع كان من إقتراح الأستاذة ، ولتطابقه مع تخصصي إضافة إلى الدوافع التالية .
- فهم عمل البنوك التجارية وكيفية منحها للقروض .
- التعرف على كيفية إنشاء المشاريع الإستثمارية ، وآثارها على الإقتصاد الوطني .
- معرفة مدى إهتمام الدولة بمجال تمويل المشاريع الإستثمارية .

أهداف الدراسة :

- إلقاء الضوء على البنوك التجارية ، وواقعها في الجزائر وأهم مستجداتها .
- الربط بين النظري والجانب التطبيقي فيما يخص دراسة المشاريع .

الإشكالية :

بناء على ما سبق وللتطرق إلى موضوع تمويل البنوك التجارية للمشاريع الإستثمارية يمكن طرح الإشكالية التالية :

✓ ما هو دور البنوك التجارية في تمويل المشاريع الإستثمارية؟.

وللإجابة على الإشكالية المطروحة يستوجب علينا الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما هي البنوك التجارية ؟ وما أهم الوظائف التي تقدمها ؟ وما مصدر تمويلها؟.
2. ما أنواع الإئتمان الذي تقدمه البنوك التجارية ؟ وما مصادره؟ وما أهم الضمانات لتجنب هذه المخاطر؟.
3. ماذا نقصد بالمشاريع الإستثمارية ؟ ، وما هي أهميتها ؟ ، وما أنواعها ؟ ، وما مصادر تمويلها؟.
4. ما مختلف الدراسات التي يعتمد عليها البنك ، والشروط الموضوع لمنح القروض؟.

الفرضيات :

1. أهم التقنيات البنكية والأكثر شيوعا هي القروض .
2. منح القرض من اصعب القرارات التي يتخذها البنك بسبب الأخطار التي يمكن أن يواجهها في حالة عدم التسديد .
3. المعايير والإجراءات المتخذة من طرف البنك لإتخاذ القرار في منح القروض .
4. دراسة جدوى المشروع الإستثماري وسيلة من وسائل ضمان النجاح للمشروع .

أهمية الموضوع :

تكمن أهمية الموضوع في تصليت الضوء على محددات تمويل المشاريع الإستثمارية في البنوك التجارية بصفة خاصة .

و تظهر أهمية الموضوع أيضا من خلال الدراسة لبنك المؤسسة العربية المصرفية وكالة حاسي مسعود و ذلك عن طريق دور البنك التجارية في تمويل المشاريع الإستثمارية و معايير تقييم المشاريع الإستثمارية المستخدمة من طرف البنوك الخاصة .

المنهج المتبع :

- المنهج الوصفي : الذي يتمثل في الجزء النظري من هذا البحث .
- المنهج التحليلي : المتمثل في الجانب التطبيقي الذي هو بصدد دراسة حالة .

حدود البحث:

- الحدود المكانية : وكالة بنك المؤسسة العربية المصرفية (حاسي مسعود) .
- الدود الزمنية : الفترة الزمنية كانت خلال سنة 2012 / 2013 .

خطة البحث :

رغم قناعتنا من تعدد الخطط البديلة لدراسة أي موضوع إلا أننا قمنا بتقسيم هذا البحث إلى ثلاثة فصول ، يمكن تبيات مضمونها كما يلي :

الفصل الأول : المعنون بـ : عمليات الائتمان في البنوك التجارية و يعتبر فصلا تمهيدا يتضمن محتواه على عموميات حول البنوك التجارية و الائتمان المصرفي و ما هي التمويل ، لما لها من أهمية في الدراسة .

الفصل الثاني : المعنون بـ : المشاريع الاستثمارية وطرق تقييمها و يتضمن في أساسيات حول المشاريع الإستثمارية بالإضافة إلى دراسة الجدوى و اختيار المشروع الأمثل و كذلك الدراسة المالية للمشروع الإستثماري و طرق تقييمها .

الفصل الثالث : المعنون بـ : دراسة حالة قرض استثماري بالمؤسسة العربية المصرفية و يمثل دراسة عملية لدى بنك المؤسسة العربية المصرفية ، المديرية الولائية الجزائر وكالة حاسي مسعود نحاول من خلالها إسقاط الجزئ النظري على التطبيقي حيث سنتطرق فيه لملف قرض تمويل إستثماري ، كما إرتكز الفصل على تقديم البنك محل الدراسة و لدراسة ملف قرض إستثماري مقدم للبنك ، للإستخلاص في الأخير نتيجة التحليل والدراسة و أخيرا الدراسة المالية و الإقتصادية لملف قرض إستثماري .

وختاماً للموضوع قمنا بإعطاء حوصلة عامة حول الدراسة التي قمنا بها وذلك بتقديم مجموعة من النتائج و
التوصيات .

الفصل الأول

عمليات الإئتمان في البنوك التجارية